

## المستثمرون المخاطرون

يركّز المستثمرون المخاطرون على الاستثمارات التي يمكن أن تحقق نمواً قوياً. ويقبل هذا النوع من المستثمرين مخاطر خسارة جزء من رؤوس أموالهم، في مقابل توقعهم بتحقيق عوائد أكبر. وغالباً ما تشمل هذه الشريحة من مستثمرين في مقتبل العمر أمامهم سنين طويلة لاستثمار مدخراتهم إلى حين فترة التقاعد. كما تشمل المستثمرين من ذوي الأهداف الاستثمارية طويلة المدى. ويستثمر هؤلاء في الشركات التي تظهر إمكانات نمو كبيرة، مثل الشركات حديثة التأسيس، أو تلك التي تعمل في قطاعات رائدة. وبالرغم من أن هذا النوع من الشركات يحمل إمكانات نمو كبيرة إلا أنه في الوقت نفسه يتعرض لذبذبات حادة، وعادة ما تحقق أسعار هذه الشركات ارتفاعاً بوتيرة أكبر وانخفاضاً بوتيرة أقل مقارنة بمتوسط التغير في أسعار الشركات المدرجة في السوق المالية.

## (الأصول) الموجودات

هي كل ما يملك وتكون له قيمة نقدية، بما في ذلك الأموال التي يدين للشركة بها آخرون. وبذلك تكون أصول الشركة كل ما تمتلكه، من النقد والآلات، إضافة لمديونيتها لدى الآخرين .

## التقرير السنوي

هو التقرير الذي يتوجب على كل شركة مساهمة عامة أن تزود به مساهميها كل عام. ويتضمن قائمتي المركز المالي والدخل. ولا يقتصر التقرير السنوي على التفاصيل المالية فحسب بل يشمل معلومات عامة عن الشركة.

## قائمة المركز المالي

تقدم قائمة المركز المالي نظرة شاملة عن وضع الشركة المالي في تاريخ محدد . وتشتمل القائمة على ثلاثة أصناف من المعلومات هي : الأصول (الموجودات)، والمطلوبات (الخصوم)، وحقوق المساهمين (صافي الأصول). وتسمى قائمة المركز المالي بهذا الاسم لأنها مكونة من مجموعتين من الأرقام (الأرصدة) التي يجب أن تتم موازنتهما؛ حيث يجب أن تساوي الأصول كلا من المطلوبات مضافاً إليها حقوق المساهمين. وتعد قائمة المركز المالي أحد الجزئين المهمين التي يتكون منهما التقرير المالي ربع السنوي.

## القيمة الدفترية

القيمة الدفترية هي صافي قيمة أصول الشركة، أو إجمالي الأصول بعد خصم المطلوبات. وبمقارنة القيمة الدفترية للشركة مع قيمتها السوقية يستطيع المستثمر تحديد ما إذا كان سعر السهم أعلى أو أقل من قيمته العادلة.

## الأصول الرأسمالية

الأصول الرأسمالية هي أصول طويلة الأجل ولا يتم تداولها بيعاً وشراءً ضمن العمليات التجارية المعتادة للشركة. ومن أمثلتها الآلات و المباني ونحوها.

### **المكاسب الرأسمالية**

المكاسب الرأسمالية هي تلك الناتجة عن بيع أصل من الأصول الرأسمالية بسعر أعلى من السعر الذي دفع لشرائه.

### **الخسائر الرأسمالية**

الخسائر الرأسمالية هي تلك الناتجة عن بيع أصل من الأصول الرأسمالية بسعر أقل من السعر الذي دفع لشرائه.

### **الفائدة المركبة**

هي الفائدة التي يتم احتسابها بشكل تراكمي بحيث تتزايد قيمتها بمرور السنوات ، ويتم احتسابها بناءً على إجمالي المبلغ الذي يمثل أصل المبلغ المستثمر مضافاً إليه الفوائد المكتسبة سابقاً.

### **المستثمرون المحافظون**

تتركز أولويات المستثمرين المحافظين في المحافظة على رؤوس أموالهم التي استثمروها. لذلك يتفادون المخاطر التي قد تؤدي للنيل منها. حتى لو كان ذلك على حساب رضاهم بعوائد معتدلة. وفي بعض الأحيان، تكون هذه المنهجية المحافظة مناسبة. فعلى سبيل المثال، لو كان لدى المستثمر التزامات مالية كبيرة في تجارته الخاصة، أو أنه متقاعد، أو مقبل على التقاعد في المستقبل القريب، فمن غير الحكمة عندئذ أن يستثمر كثيراً من أصوله في أوراق مالية متذبذبة.

### **تكلفة المبيعات**

تكلفة المبيعات هي كافة النفقات التي تدخل في إنتاج منتجات الشركة. و يمكن أن تتضمن هذه النفقات على سبيل المثال مصاريف الإنتاج والتسويق ورواتب الموظفين وغيرها.

### **الأصول المتداولة**

الأصول المتداولة هي قيمة الأصول المتوافرة للشركة سواء من النقد، أو ما يمكن تحويله بسهولة إلى نقد، بما في ذلك حساب مديونياتها لدى الآخرين، والمخزون، والأوراق المالية المعدة للتجارة قصيرة الأجل. وتعد الأصول المتداولة مهمة لأنها تستخدم لتغطية المصاريف اليومية للشركة اللازمة لمزاولة نشاطها.

### **التنويع**

التنويع هو استراتيجية استثمارية يوزع من خلالها الفرد أمواله المتاحة للاستثمار على أسواق أو صناعات أو أوراق مالية مختلفة. ويهدف التنويع إلى حماية المحفظة الاستثمارية للفرد في حال تراجعت العوائد المتحققة من أحد القطاعات أو الأوراق المالية المختارة.

## الربح الموزع

الربح الموزع على السهم هو الجزء من إيرادات الشركة الذي يتم توزيعه على المساهمين فيها كعائد على استثماراتهم. وتوزع الأرباح في شكل نقود أو أسهم، ويكون توزيعها كل ربع أو نصف سنة، أو يكتفى بتوزيعها بشكل سنوي. وغالباً ما يتم الإعلان عن توزيع الأرباح بتوصية من مجلس إدارة الشركة.

## خطة إعادة استثمار العوائد

خطة إعادة استثمار العوائد يقصد بها الحالة التي تسمح فيها الشركات المساهمة للمستثمرين في أسهمها تلقائياً بإعادة استثمار الأرباح الموزعة عليهم في شراء حصص إضافية من أسهمها. وتمكن هذه الخطة من البناء التدريجي المركب للاستثمارات، كما تمكن الاستفادة من سياسة خفض متوسط التكلفة الاستثمارية .

## السوق المالية

السوق المالية هو المكان الفعلي الذي يتم فيه تداول الأوراق المالية، كما تشمل الشراء والبيع الإلكتروني المنظم للأوراق المالية.

## النفقات

هي المصاريف التي تتحملها الشركة خلال مزاوتها نشاطها التجاري ، وتشمل على سبيل المثال المصروفات المتعلقة بإدارة شؤون الشركة

## إجمالي الناتج المحلي

إجمالي الناتج المحلي هو إجمالي القيمة النقدية لكل ما ينتج في الاقتصاد من سلع وخدمات خلال عام واحد. ويستخدم إجمالي الناتج المحلي كمؤشر على صحة وسلامة وإنتاجية الاقتصاد المحلي للدولة.

## إجمالي الهامش الربحي

يمثل إجمالي الهامش الربحي حاصل قسمة إجمالي قيمة المبيعات بعد خصم التكاليف على إجمالي قيمة المبيعات. ويعبر عنها في شكل نسبة مئوية. على سبيل المثال، إذا كانت مبيعات إحدى الشركات تساوي ١٠٠ ألف ريال، وكانت تكاليف مبيعاتها تساوي ٧٥ ألف ريال، فإن إجمالي الهامش الربحي لها يساوي ٢٥% ( ١٠٠.٠٠٠ - ٧٥.٠٠٠ ) والناتج مقسوماً على ١٠٠.٠٠٠

## النمو

نمو الاستثمار هو الزيادة في القيمة المالية للأصول المستثمرة مع مرور الزمن. ويعكس الاستثمارات التي توفر عائداً ثابتاً من الدخل، فإن هناك استثمارات لا تهدف إلى ذلك، وإنما إلى تحقيق نمو مضطرد في القيمة

المالية للأصول المستثمرة مع مرور الزمن.

### الدخل

يمثل الدخل، الذي يعرف أيضاً بالعائد، إجمالي المبالغ النقدية والأصول الأخرى التي تعود منفعتها للأفراد أو الشركات.

### قائمة الدخل

قائمة الدخل هي الجزء من القوائم المالية التي تظهر صافي أرباح أو خسائر الشركة لفترة زمنية محددة، وغالباً ما تكون لربع سنة أو نصف سنة أو سنة كاملة.

### التضخم

التضخم هو الارتفاع الكبير و المستمر لمعظم أسعار السلع و الخدمات. وغالباً ما يكون التضخم مصاحباً لفترات الانتعاش الاقتصادي.

### التداول بناءً على معلومات داخلية

يكون تداول المطلعين من الأشخاص التنفيذيين في الشركة المساهمة، أو أعضاء مجلس إدارتها، أو كبار الملاك فيها تداولاً نظامياً إذا كان قرار التداول مبنياً على معلومات متوفرة للعامة. أما حين يكون التداول بناءً على معلومات داخلية جوهرية لم يتم الإفصاح عنها للعامة فهذا يعد أمراً غير نظامي. ويدخل في المعلومات الداخلية التغيرات في الإدارة التنفيذية، أو في المركز المالي للشركة، أو في قرارات الاندماج والاستحواذ التي لم تعلن للعموم.

كما يلحق بالأشخاص المطلعين الأشخاص الذين لا يعملون بالشركة ولكن يمكنهم الوصول للمعلومات الجوهرية فيها وتداول أسهمها بشكل غير نظامي بناءً على اطلاعهم على تلك المعلومات. ويندرج تحت هذه الفئة المحامون، والمصرفيون العاملون في البنوك الاستثمارية، والصحفيون، وأقارب مسئولو الشركة..

### المخزون

المخزون يشمل كل منتجات الشركة، سواء المنتج النهائي أو الذي في إحدى مراحل الإنتاج. ويدخل فيه أيضاً المواد الخام التي تستخدم في إنتاج المنتج النهائي.

### المطلوبات (الخصوم)

المطلوبات هي الالتزامات المستحقة على أصول الشركة، التي يمكن أن تغطي البنود التالية: الذمم الدائنة (الموردون)، والأجور والرواتب، والتوزيعات المستحقة، والضرائب، وأي ديون أخرى قائمة .

## السيولة

السيولة تعني الأصول المستثمرة التي يمكن تحويلها بسرعة ويسر إلى نقد بدون خسارة أو بخسارة يسيرة في قيمتها. ويمكن أن تكون الأصول المستثمرة سهلة التسييل إذا كان من الممكن بيعها و شرائها بسهولة .

## المعلومات الكلية

هي المعلومات التي تعكس الوضع الكلي للاقتصاد المحلي، أو المعلومات التي تغطي الاقتصاد العالمي. شاملاً ذلك الأخبار التي تتناول الأحداث الدولية أو الشؤون السياسية في أحد البلدان والتي يمكن أن تكون لها انعكاسات على الأسواق المالية.

## المعلومات الجزئية

تغطي هذه المعلومات الصورة الأصغر من الاقتصاد مثل مايتعلق بالمعلومات عن قطاع أو شركة معينة. وعادةً ماينحصر تأثير هذه المعلومات في القطاع أو الشركة نفسها. ومن الأمثلة على هذا النوع من المعلومات الأخبار عن الاندماج بين شركتين، أو إدخال إحدى الشركات لأحد المنتجات أو التقنيات الجديدة، ونحو ذلك.

## الصندوق الاستثماري

برنامج استثمار مشترك يهدف إلى إتاحة الفرصة للمستثمرين فيه بالمشاركة جماعياً في أرباح البرنامج و يديره مدير الصندوق مقابل رسوم محددة

## تقييم السهم بأعلى من قيمته

يعد سعر السهم مبالغاً فيه إذا تعدى سعره مايقترحه أسس التقييم المعيارية. ومن المعايير لقياس درجة المبالغة في تقييم السهم النظر في نسبة سعر السهم إلى الأرباح ( P / E ) ، فحينما تكون هذه النسبة للسهم أعلى بشكل واضح من متوسطها لكامل السوق أو للأسواق الأخرى أو للقطاع الذي فيه الشركة يكون السهم مبالغاً في قيمته. وغالباً ما يكون هبوط السعر النتيجة المتوقعة للمبالغة في قيمة السهم.

## المحفظة الاستثمارية

عند امتلاك الفرد لأكثر من ورقة مالية فهو بذلك قد كوّن محفظة استثمارية. ويتكامل بناء المحفظة بشراء أسهم أو استثمارات إضافية. ويهدف تكوين المحفظة الاستثمارية إلى اختيار الاستثمارات التي يتوقع ارتفاع قيمتها في

المستقبل.  
ويستطيع المستثمر تخفيض مستوى المخاطر في محفظته من خلال التنويع فيها باختيار أوراق مالية متنوعة يكون بعضها قادراً على منح عوائد جيدة تحت أي ظروف اقتصادية.

### القوائم المالية ربع السنوية

تقسم السنة المالية إلى أربعة أرباع، كل منها مدته ثلاثة أشهر. وتُلزم الهيئات التنظيمية كافة الشركات المساهمة بإصدار تقارير مالية ربع سنوية تكشف فيها عن نتائجها المالية خلال ذلك الربع. وغالباً ما تؤثر نتائج هذه التقارير على سعر سهم الشركة.

فعلى سبيل المثال، إذا توقع المحللون أن تحقق الشركة أرباحاً بقيمة ٥ ريال للسهم خلال ربعها المالي، وجاءت النتائج متفوقاً على توقعاتهم فقد يستجيب سهم الشركة بالارتفاع. أما إذا جاءت النتائج دون التوقعات، حتى لو كان ذلك بمقدار ريال أو ريالين، فإن سعر السهم قد يتراجع لفترة معينة .

### إعادة التوزيع

يعني إعادة التوزيع إحداث تغييرات في تشكيلة المحفظة الاستثمارية، إما بإضافة استثمارات جديدة توافق أهداف المستثمر، أو بتغيير استثمارات المحفظة بسبب تغير أهداف المستثمر أو مستوى مخاطره أو الفترة الزمنية المتاحة له.

### الأرباح المبقة

الأرباح المبقة هي الأرباح التي تعيد الشركة استثمارها بدلاً من توزيعها كأرباح على حملة الأسهم. وتظهر الأرباح المبقة في ميزانية الشركة العمومية تحت بند حقوق المساهمين، وقد يشار إليها أحياناً بالفائض المتبقي

### العائد على الاستثمار

يحسب العائد على الاستثمار بقسمة مجموع الأرباح المتحققة من بيع الأسهم على حجم المبالغ المستثمرة، ويعبر عنه في شكل نسبة مئوية. فعلى سبيل المثال، إذا تم استثمار ٥٠٠٠ ريال، وأصبحت بعد عامين من استثمارها تساوي ٧٥٠٠ ريال ، فإن نسبة العائد على الاستثمار تكون ٥٠%. ويتم الحصول على هذه النتيجة بقسمة الربح وهو ٢٥٠٠ ريال (٧٥٠٠ - ٥٠٠٠) على قيمة الاستثمار البالغة ٥٠٠٠ ريال. وللحصول على العائد السنوي ، تتم قسمة الـ ٥٠ % على عدد سنوات الاستثمار.

ويشمل العائد على الاستثمار الدخل الذي جناه المستثمر من استثماره علاوة على أي تحسن سعري طرأ على بيع الأصول المستثمرة. و يمكن أن تكون عوائد الاستثمار سلبية إذا كان سعر بيع الأصول المستثمرة إضافة إلى

الدخل المتحقق منها أقل من سعر شرائها .

### العائد

العائد هو الربح أو الخسارة المتحققان من الاستثمارات التي تشمل الدخل الثابت والتغير في أسعار الأصول المستثمرة. ويمكن التعبير عن العائد على شكل نسبة مئوية يتم حسابها بإضافة الدخل الثابت إلى التغير في أسعار الأصول المستثمرة ومن ثم قسمة الناتج على المبلغ الأساسي للاستثمار. ويمكن الحصول على العائد السنوي للاستثمار بقسمة نسبة العائد الإجمالي للاستثمار على عدد سنوات الاستثمار.

وعلى سبيل المثال، إذا اشترى المستثمر اسهماً بقيمة ٢٥ ريالاً للسهم ومن ثم باعها بقيمة ٣٠ ريالاً للسهم فإن العائد على الاستثمار هو ٥ ريالات. ولو أن الشراء قد تم في اليوم الثالث من شهر يناير والبيع في اليوم الرابع من الشهر نفسه من العام القادم، فإن نسبة العائد السنوية تكون ٢٠%، وتم الحصول على هذه النتيجة بقسمة العائد البالغ ٥ ريالات على الاستثمار الأصلي البالغ ٢٥ ريالاً. أما إذا كانت فترة حيازة السهم خمس سنوات قبل بيعه بقيمة ٣٠ ريالاً، فإن العائد السنوي للاستثمار سيكون ٤% (  $20 \div 5$  ) .

### الإيراد

الإيرادات هي الأموال التي تُجنى مقابل تقديم منتج أو خدمة. وتختلف عن الأرباح في أن الأرباح تمثل المتبقي من الإيرادات بعد خصم تكاليف الإنتاج والتوزيع أو تكاليف تقديم الخدمة، و دفع أي ضرائب مستحقة أخرى.

وتصف الشركات التي تقدم خدمات كالكهرباء والاتصالات عند إصدارها لقوائمها المالية دخلها بالإيرادات، في حين تصف الشركات المصنعة لمنتجات محددة كالأغذية والملابس دخلها بالمبيعات.

### المخاطرة

تعرف المخاطرة بإمكانية خسارة أصل رأس المال المستثمر أو خسارة القوة الشرائية له. وتحمل الاستثمارات نسباً متفاوتة من المخاطر. وبشكل عام، كلما زادت مستويات المخاطرة زادت معها إمكانات تحقيق عوائد أعلى.

وتحدد درجة تحمل الفرد للمخاطرة المخاطر التي يرغب تحملها أخذاً في الاعتبار أهدافه الاستثمارية والفترة الزمنية المقررة للاستثمار. وكقاعدة عامة فإن المستثمر يقلل من العوائد الممكنة من استثماراته إذا لم يكن راغباً في تحمل بعض المخاطر. فمثلاً إذا قرر وضع أمواله كوديعة في البنك، لا ينطوي وجودها على أي مخاطر، فإنه من غير المرجح أن تتجاوز العوائد المتحققة له مستوى التضخم.

## السهم

السهم هو استثمار يمثل حصة الملكية في الشركة ويخول المالك له الحصول على جزء من أرباح الشركة وأصولها.

## حقوق المساهمين

يطلق على حقوق المساهمين أحياناً صافي الأصول، ويتم حساب حقوق المساهمين بإضافة الأرباح المبقاة لدى الشركة، وهي المبالغ المتبقية بعد توزيع الأرباح على حملة الأسهم، إلى الأموال المستثمرة لدى الشركة. ويخصم من ناتج إضافة ما ذكر جميع التزامات الشركة القصيرة والطويلة الأجل. ويتم الإشارة عادةً إلى حقوق المساهمين (صافي الأصول) في التقرير المالي السنوي.

## القطاع

القطاع يطلق على مجموعة الشركات التي تعمل في مجال نشاط واحد. ويجري عادةً قياس أداء سهم شركة من الشركات نسبةً إلى متوسط الأداء العام لشركات القطاع، وذلك بهدف إيضاح أداء السهم الحقيقي مقارنةً بالأسهم المماثلة في القطاع نفسه.

## الأوراق المالية

الورقة المالية هي مستند يُظهر الامتلاك القانوني من قبل الشخص لسهم في شركة المساهمة، ويعكس امتلاك الشخص لها قيمة مالية. وفي الماضي كان يُصدر للورقة المالية وثيقة مطبوعة، إلا أن ذلك تغير بعد نشوء الوثائق الإلكترونية.

## تقييم السهم بأقل من قيمته

يُقيم السهم بأقل من قيمته عندما يتم تداوله بسعر أقل من قيمته الحقيقية التي تقترحها أسس التقييم المعيارية مثل أرباح الشركة الجيدة أو سمعتها. وقد يحدث هذا أحياناً عندما ينصرف المتداولون لسبب أو لمجموعة من الأسباب عن الإقبال على سهم الشركة.

## التقييم

التقييم هو عملية تقدير القيمة للأصل أو للاستثمار. ويمكن أيضاً أن يعني تقدير القيمة المستقبلية باستخدام بيانات تشمل معدلات مختلفة مثل معدلات السعر إلى العائد، أو السعر إلى المبيعات، أو السعر إلى القيمة الدفترية. ويمكن أن يتم التقييم بناءً على التوقعات طويلة الأجل بقيام الشركة بتطوير منتج أو التوسع في الحصة السوقية.



## **التذبذب**

التذبذب يشير إلى المدى والسرعة اللذين تتغير ضمن نطاقهما أسعار الأسهم، أو مؤشرات القطاعات أو مؤشرات السوق المالية. وعندما يشار مثلاً إلى أن السهم متذبذب، فهذا يعني أن أسعاره تنخفض وترتفع بشكل حاد في فترات زمنية قصيرة.